

## لسان العرب

( مسح ) المَسْحُ القول الحَسَنُ من الرجل وهو في ذلك يَخْدَعُكَ تقول مَسَحَهُ بالمعروف أَي بالمعروف من القول وليس معه إِعطاء وإِذا جاء إِعطاء ذهب المَسْحُ وكذلك مَسَّحَتْهُ والمَسْحُ إِمراركَ يدك على الشيء السائل أَو المتلخخ تريد إِذهابه بذلك كمسحك رأْسك من الماء وجبينك من الرَّشْحِ مَسَحَهُ يَمَسِّحُهُ مَسَّحاً ومَسَّحَهُ وتَمَسَّحَ منه وبه في حديث فَرَسِ المُرَابِطِ أَنَّ عَلاَفَهُ ورَوَّثَهُ ومَسَّحاً عنه في ميزانه يريد مَسْحَ الترابِ عنه وتنظيف جلده وقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين فسرهُ ثعلب فقال نزل القرآن بالمَسْحِ والسَّنْةُ بالغَسْلِ وقال بعض أهل اللغة مَنْ خَفَضَ وأرجلكم فهو على الجوارِ وقال أبو إسحق النحوي الخفض على الجوار لا يجوز في كتاب D وإِنما يجوز ذلك في ضرورة الشعر ولكن المسح على هذه القراءة كالغسل ومما يدل على أَنه غسل أَن المسح على الرجل لو كان مسحاً كمسح الرأس لم يجر تحديده إلى الكعبين كما جاز التحديد في اليدين إلى المرافق قال D فامسحوا برؤوسكم بغير تحديد في القرآن وكذلك في التيمم فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه من غير تحديد فهذا كله يوجب غسل الرجلين وأما من قرأَ وأرجلكم فهو على وجهين أحدهما أَن فيه تقديماً وتأخيراً كَأَنه قال فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى الكعبين وامسحوا برؤوسكم فقدَّمَ وأَخَّرَ ليكون الوضوءُ وإِلاءَ شيئاً بعد شيء وفيه قول آخر كَأَنه أَراد واغسلوا أرجلكم إلى الكعبين لأن قوله إلى الكعبين قد دل على ذلك كما وصفنا ويُنْذِرُ بالغسل كما قال الشاعر يا ليتَ زَوْجَكَ قد غَدَا مُتَقَلِّداً سَيِّفاً ورُمُحاً المعنى متقلداً سيفاً وحاملاً رمحاً وفي الحديث أَنه تَمَسَّحَ وصلَّى أَي توضعاً قال ابن الأثير يقال للرجل إِذا توضعاً قد تَمَسَّحَ والمَسْحُ يكون مَسَّحاً باليد وغَسَّلاً وفي الحديث لما مَسَّحْنَا البَيْتَ أَحْلَلْنَا أَي طُفْنَا به لأن من طاف بالبَيْتِ مَسَّحَ الركنَ فصار اسماً للطواف وفلان يَتَمَسَّحُ بثوبه أَي يُمَرِّسُ ثوبَهُ على الأبدان فيُتَقَرَّبُ به إلى D وفلان يَتَمَسَّحُ به لفضله وعبادته كَأَنه يَتَقَرَّبُ إلى D بالدُّنُوِّ منه وتَمَسَّحَ القومُ إِذا تبايعوا فتصافقوا وفي حديث الدعاء للمريض مَسَّحَ D عنك ما بك أَي أَذهب والمَسْحُ احتراق باطن الركبة من خُشْنَةِ الثوب وقيل هو أَن يَمَسَّسَ باطنُ إِحدى الفخذين باطنَ الأُخْرَى فيَحْدُثُ لذلك مَشَقُّ وتَشَقُّقٌ وقد مَسَّحَ قال أبو زيد إِذا كانت إِحدى رُكْبَتَي الرجل تصيب الأُخْرَى قيل مَشَقَّ مَشَقاً ومَسَّحَ بالكسر مَسَّحاً وامرأة مَسَّحَاءَ رَسَّحَاءَ والاسم المَسَّحُ

والماسحُ من الضاغِطِ إِذَا مَسَحَ المِرْفَقُ الإِبْطَ من غير أن يَعْزُرْ كَه عَرُكَاءَ شديداً وَإِذَا أَصَابَ المِرْفَقُ طَرْفَ كِرْكِرَةِ البعير فأَدَمَاه قِيلَ به حازٌّ وَإِنْ لم يُدْمِمْ قِيلَ به ماسِحٌ والأَمْسَاحُ الأَرْضُ مَسَّحٌ وقومٌ مُسَّحٌ رُسَّحٌ وقال الأَخطلُ دُسْمٌ العَمائمِ مُسَّحٌ لا لِحومٍ لهم إِذَا أَحَسَّوا بِشَخْمٍ نَابئٍ أَسَدُوا وفي حديث اللِّعَانِ أَنَّ النبي A قال في ولدِ الملائنةِ إِنْ جَاءتْ به مَمْسُوحٌ الأَلْيَتَيْنِ قال شمر هو الذي لَزِقَتْ أَلْيَتَاهُ بالعظم ولم تَعْظُما رَجُلٌ أَمْسَحٌ وامرأةٌ مَسْحَاءٌ وهي الرَّسْحَاءُ وخُصِّى مَمْسُوحٌ إِذَا سُلِّتَتْ مَذَاكِرُهُ والمَسَّحُ أَيضاً نَقْصٌ وقَصْرٌ في ذنبِ العُقَابِ وَعَضُّدٌ مَمْسُوحَةٌ قليلةُ اللحمِ ورجلٌ أَمْسَحٌ القَدَمُ والمرأةُ مَسْحَاءٌ إِذَا كانت قَدَمُهُ مستويةً لا أَخْمَصَ لها وفي صفة النبي A مَسَّحٌ القَدَمينِ أَراد أَنهما مَلْساوانِ لَيِّبَتانِ ليس فيهما تَكَسُّرٌ ولا شُقَاقٌ إِذَا أَصَابهما الماءُ نَبَا عنهما وامرأةٌ مَسْحَاءٌ الثُّدَيُّ إِذَا لم يكن لثديها حَجْمٌ ورجلٌ مَمْسُوحٌ الوجهُ ومَسَّحٌ ليس على أَحَدٍ شَقَّيٌّ وجهه عينٌ ولا حاجبٌ والمَسَّحُ الدَّجَالُ منه على هذه الصفة وقيل سمي بذلك لِأَنه مَمْسُوحٌ العينِ الأَزْهريِّ المَسَّحُ الأَعْوَرُّ وبه سمي الدجالُ ونحو ذلك قال أَبُو عبيدٍ ومَسَّحٌ في الأَرْضِ يَمْسَحُ مُسْوحاً ذهبٌ والصاد لغةٌ وهو مذكورٌ في موضعه ومَسَّحَتِ الإِبِلُ الأَرْضَ يومها دَأْباً أَي سارت فيها سيراً شديداً والمَسَّحُ المَدِّيُّ وبه سمي عيسى عليه السلام قال الأَزْهريُّ وروي عن أَبِي الهيثمِ أَنَّ المَسَّحَ المَدِّيَّ قال أَبُو بكرٍ واللغويون لا يعرفون هذا ولعل هذا كان يستعمل في بعض الأَزمانِ فَدَرَسَ فيما دَرَسَ من الكلامِ قال وقال الكسائيُّ قد دَرَسَ من كلامِ العربِ كثيرٌ قال ابن سيدةٍ والمسيحُ عيسى بن مريمَ صلى الله عليه وسلم وعلىهما قيل سمي بذلك لصدقه وقيل سمي به لِأَنه كان سائِحاً في الأَرْضِ لا يَسْتَقِرُّ وقيل سمي بذلك لِأَنه كان يمسحُ بيده على العليلِ والأَكْمه والأَبْرصِ فيبرئه بِإِذْنِ الله قال الأَزْهريُّ أُعْرِبَ اسمُ المسيحِ في القرآنِ على مَسْحٍ وهو في التوراةِ مَسِيحاً فعُرِّبَ وَعُيِّبَ كما قيل مُوسَى وأَصْلُهُ مُوشَى وأَنشد إِذَا المَسَّحُ يَقْتُلُ المَسَّحِيحاً يعني عيسى بن مريمَ يقتلُ الدجالُ بِنَيْزِكِهِ وقال شمرٌ سمي عيسى المَسَّحُ لِأَنه مَسَّحٌ بالبركةِ وقال أَبُو العباسِ سمي مَسَّحاً لِأَنه كان يَمْسَحُ الأَرْضَ أَي يقطعها وروي عن ابن عباسٍ أَنه كان لا يَمْسَحُ بيده ذَا عَاهةٍ إِلاَّ بَرَأَ وقيل سمي مَسَّحاً لِأَنه كان أَمْسَحَ الرَّجُلِ ليس لرجله أَخْمَصٌ وقيل سمي مَسَّحاً لِأَنه خرج من بطنِ أُمِّه مَمْسُوحاً بالدهنِ وقولُ الله تعالى بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسمُ المسيحِ قال أَبُو منصورٍ سَمَّى الله ابتداءً أَمْرَهُ كلمةً لِأَنه أَلْقَى إِلَيْهَا الكَلِمَةَ ثم كَوَّنَ الكلمةَ بشراً ومعنى الكلمة معنى الولدِ والمعنى يُبَشِّرُك بولدِ اسمِ المسيحِ والمسيحُ الكذابِ الدجالِ وسمي الدجالُ مَسَّحاً لِأَن عينه مَمْسُوحَةٌ عن أَن يبصرَ بها وسمي عيسى مَسَّحاً

اسم خصه □ به ولمسح زكريا إياه وروي عن أبي الهيثم أنه قال المسيح بن مريم  
 الصِّدِّيقُ وضدُّ الصِّدِّيقِ المسيحُ الدجالُ أَيْ الصِّلَابِيُّ الكذابُ خلق □  
 المَسِيحِيَّينِ أَحَدُهُمَا ضد الآخر فكان المَسِيحُ بن مريم يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي  
 الموتى بإذن □ وكذلك الدجال يُحْيِي المِيتَ وَيُمِيتُ الحَيَّ وَيُنْزِلُ السحابَ  
 وَيُنْزِلُ النِّباتَ بإذن □ فهما مسيحيان مسيح الهدى ومسيح الضلالة قال المُنْذِرِيُّ  
 فقلت له بلغني أن عيسى إنما سمي مسيحا لأنه مسح بالبركة وسمي الدجال مسيحا لأنه  
 ممسوح العين فأنكره وقال إنما المَسِيحُ ضدُّ المَسِيحِ يقال مسح □ أي خلقه خلقا  
 مباركا حسنا ومسحه □ أي خلقه خلقا قبيحا ملعونا والمَسِيحُ الكذابُ ماسِحٌ  
 ومَسَّيْحٌ ومَمَّسِحٌ وتَمَّسِحٌ وأنشد إني إذا عنَّ مِعَنٌ مِتَّيْحٌ ذا نَخْوَةٍ  
 أو جَدَلٍ بِلَانْدَحٍ أو كَيِّذُبانٌ مَلَذانٌ مَمَّسِحٌ وفي الحديث أمَّ مَسِيحٌ  
 الضلالة فكذا فدلَّ هذا الحديث على أن عيسى مَسِيحٌ الهدى وأن الدجال مسيح الضلالة  
 وروي بعض المحدِّثين المَسَّيْحُ بكسر الميم والتشديد في الدجال بوزن سَكَّيتٍ قال ابن  
 الأثير قال أبو الهيثم إنه الذي مُسِحَ خَلْقُهُ أَيْ شُوِّهَ قال وليس بشيء وروي عن  
 ابن عمر قال قال رسول □ A أَرَانِي □ رجلا عند الكعبة آدمَ كَأَنَّ سَنَ من رأيتُ فقيل  
 لي هو المسيح بن مريم قال وإنا برجل جَعَدٍ قَطِطٍ أَعور العين اليمنى كأنها  
 عِنْدِيَّةٌ كافية فسألت عنه فقيل المَسَّيْحُ الدجال على فِعْلٍ و الأَمَّسِحُ من الأرض  
 المستوي والجمع الأَماسِحُ وقال الليث الأَمَّسِحُ من المفاوز كالأَمَّسِحِ وجمع المَسَّحَاءِ  
 من الأرض مَساحي وقال أبو عمرو المَسَّحَاءُ أرض حمراء والوَدَّعَاءُ السوداء ابن سيده  
 والمَسَّحَاءُ الأرض المستوية ذاتُ الحَصَى الصَّغَارِ لا نبات فيها والجمع مَساحٌ ومَساحِي

( \* قوله « والجمع مساح ومساحي » كذا بالأصل مضبوطاً ومقتضى قوله غلب فكسر إلخ أن  
 يكون جمعه على مساحي ومساحي بفتح الحاء وكسرهما كما قال ابن مالك وبالفعالي والفعالي  
 جمعا صحراء والعذراء إلخ ) غلب فكُسرَ تَكْسِيرَ الأَسْمَاءِ ومكان أَمَّسِحٌ قال الفراء يقال  
 مررت بخَرِيْقٍ من الأرض بين مَسَّحَاوَيْنِ والخَرِيْقُ الأرض التي تَوَسَّطَها النِّباتُ  
 وقال ابن شميل المَسَّحَاءُ قطعة من الأرض مستوية جَرْدَاءُ كثيرة الحَصَى ليس فيها شجر ولا  
 تنبت غليظة جَلَدٌ تَصْرَبُ إلى الصلابة مثل صَرَحَةِ المِرْبَدِ ليست بقُفٍّ ولا سَهْلَةٌ  
 ومكان أَمَّسِحٌ والمَسَّيْحُ الكثير الجماع وكذلك الماسِحُ والمساحةُ ذَرَعٌ الأرض يقال  
 مَسَّحَ يَمَّسِحُ مَسَّحاً ومَسَّحَ الأرضَ مَساحاً أي ذَرَعَهَا ومَسَّحَ المَرأةَ  
 يَمَّسِحُهَا مَسَّحاً ومَتَنَها مَتَناً نكحها ومَسَّحَ عُنُقَهُ وبها يَمَّسِحُ مَسَّحاً  
 ضربها وقيل قطعها وقوله تعالى رُدُّوا عليَّ فطَفِقَ مَسَّحاً بالسُّوقِ والأَعناقِ

يُفسر بهما جميعاً وروى الأزهري عن ثعلب أنه قيل له قال قُطْرُبٌ يَمَسُّ حُجَّهَا يَنْزِلُ  
عليها فَأَنْكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ قِيلَ لَهُ فَإِيشُ هُوَ عِنْدَكَ؟ فَقَالَ قَالَ الْفَرَّاءُ  
وغيره يَضْرِبُ أَعْنَاقَهَا وَسُوقَهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ سَبَبَ ذَنْبِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ  
الزَّجَّاجُ وَقَالَ لَمْ يَضْرِبْ سُوقَهَا وَلَا أَعْنَاقَهَا إِلَّا لِأَنَّهَا وَقَدْ أَبَاحَ أَنَّ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ  
التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ بِذَنْبٍ عَظِيمٍ قَالَ وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّهُ مَسَّحَ أَعْنَاقَهَا وَسُوقَهَا بِالْمَاءِ بِيَدِهِ قَالَ  
وهذا لَيْسَ يُشْبِهُهُ شَيْءٌ إِلَّا بِإِيَّاهِ عَنْ ذَكَرِ بْنِ وَائِلٍ نَمَا قَالَ ذَلِكَ قَوْمٌ لِأَنَّ قَتْلَهَا كَانَ عِنْدَهُمْ  
مَنْكَرًا وَمَا أَبَاحَهُ إِلَّا فَلَيسَ بِمَنْكَرٍ وَجَائِزٌ أَنْ يَبِيحَ ذَلِكَ لِسَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَقْتِهِ  
وَيَحْظُرُ فِي هَذَا الْوَقْتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَطَفِقَ مَسَّحًا  
بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ قِيلَ ضَرَبَ أَعْنَاقَهَا وَعَرَقَ قَبْلِهَا يُقَالُ مَسَّحَهُ بِالسَّيْفِ أَيْ ضَرَبَهُ وَمَسَّحَهُ  
بِالسَّيْفِ قَطَعَهُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَمُسْتَمَامَةٌ تُسْتَمَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ تُبَاعُ بِسَاحَاتِ  
الْأَيْدِي وَتُمَسَّحُ مُسْتَمَامَةً يَعْنِي أَرْضًا تَسُومُ بِهَا الْإِبِلُ وَتُبَاعُ تَمُدُّ فِيهَا  
أَبْوَاءَهَا وَأَيْدِيهَا وَتُمَسَّحُ تَقْطَعُ وَالْمَسَّحُ الْقَتْلُ يُقَالُ مَسَّحَهُمْ أَيْ قَتَلَهُمْ  
وَالْمَسَّحَةُ الْمَاشِطَةُ وَالْمَسَّحُ التَّصَادُقُ وَالْمَسَّحَةُ الْمُلَايَنَةُ فِي الْقَوْلِ وَالْمَعَاشِرَةُ  
وَالْقُلُوبُ غَيْرُ صَافِيَةٍ وَالتَّمَسَّحُ الَّذِي يُلَايِنُكَ بِالْقَوْلِ وَهُوَ يَغُشُّكَ وَالتَّمَسَّحُ  
وَالْتَمَسَّحُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَارِدُ الْخَبِيثُ وَقِيلَ الْكُذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرَهُ  
يَكْذِبُكَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْكُذَّابُ فَعَمَّ بِهِ وَالتَّمَسَّحُ الْكُذْبُ أَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ غَلَبَ النَّاسَ بَدْنُ الطَّمَّاحِ بِالْإِفْكِ وَالتَّمَسَّحُ وَالْمَسَّحُ  
وَالْتَمَسَّحُ وَالتَّمَسَّحُ خَلَقُ عَلَى شَكْلِ السُّلْحَفَةِ إِلَّا أَنَّهُ ضَخْمٌ قَوِيٌّ طَوِيلٌ  
يَكُونُ بَنِيْلٌ مِصْرَ وَبَعْضُ أَهْلِ نَهَارِ السُّنْدِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَكُونُ فِي الْمَاءِ وَالْمَسَّحَةُ  
الذُّؤَابَةُ وَقِيلَ هِيَ مَا نَزَلَ مِنَ الشَّعْرِ فَلَمْ يُعَالَجْ بِدُهْنٍ وَلَا بِشَيْءٍ وَقِيلَ الْمَسَّحَةُ  
مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ يَتَمَسَّحُ بِدُهْنٍ حَتَّى يَكُونَ دُونَ الْيَافُوقِ وَقِيلَ هُوَ مَا  
وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أُذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ شَعْرِهِ قَالَ مَسَّحَتْهُ فَوَدَّيْ رَأْسِهِ  
مُسْبِغَةَ جَرَى مَسَّحَتْهُ دَارَيْنِ الْأَحْمَرِ خِلَالَهَا وَقِيلَ الْمَسَّحُ مَوْضِعٌ يَدُ  
الْمَسَّحِ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْمَسَّحُ الشَّعْرُ وَقَالَ شَمْرُ هِيَ مَا مَسَّحَتْ مِنْ شَعْرِكَ فِي خَدِّكَ  
وَرَأْسِكَ وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُرْجَلُ مَسَّحَتْهُ مِنْ شَعْرِهِ قِيلَ هِيَ الذَّوَابُ  
وَشَعْرُ جَانِبِي الرَّأْسِ وَالْمَسَّحُ الْقَسِيُّ الْجِيَادُ وَاحْتَدَتْهَا مَسَّحَةُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ  
الثَّلْبِيُّ لَهَا مَسَّحٌ زُورٌ فِي مَرَاحِضِهَا لَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَلَا رَقَقٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ  
صَوَّبَ إِِنْ نَشَأَ لَنَا مَسَّحٌ أَيْ لَنَا قَسِيٌّ وَزُورٌ جَمْعُ زَوْرٍ وَهِيَ الْمَائِلَةُ وَمَرَاحِضُهَا  
يُرِيدُ مَرَاحِضِيَّهَا وَهِيَ جَانِبَاهَا مِنْ عَنِ يَمِينِ الْوَتَرِ وَيَسَارِهِ وَالْوَهْنُ وَالرَّقَقُ  
الضَّعْفُ وَالْمَسَّحُ الْبِلَاسُ وَالْمَسَّحُ الْكِسَاءُ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَمَّسَّحُ قَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ ثُمَّ شَرِيْبُنَ بِنْدِيْطٍ وَالْجَمَالُ كَأَنَّ نَ الرَّسَّ شَحَّ مِنْهُنَّ بِالْأَبَاطِ أَمْ سَاحٌ  
وَالكَثِيْرُ مُسُوْحٌ وَعَلِيْهِ مَسُوْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ أَيْ شَيْءٌ مِنْهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ عَلَى وَجْهِهِ مَيٌّ  
مَسُوْحَةٌ مِنْ مَلَاخَةٍ وَتَحْتَ الثِّيَابِ الْخِزْيُ لَوْ كَانَ بَادِيَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ  
قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيْرًا يَقُوْلُ مَا رَأَيْتُ رَسُوْلًا إِلَّا مُنْذِرٌ أَسْلَمْتُ إِلَّا تَبَسَّسْتُ فِي وَجْهِهِ قَالَ  
وَيَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ خِيَارِ ذِي يَمَانَ عَلَى وَجْهِهِ مَسُوْحَةٌ مُلَاكٌ وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ  
لِابْنِ الْأَثِيْرِ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَانَ عَلَيْهِ مَسُوْحَةٌ مُلَاكٌ فَطَلَعَ  
جَرِيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقَالُ عَلَى وَجْهِهِ مَسُوْحَةٌ مُلَاكٌ وَمَسُوْحَةٌ جَمَالٍ أَيْ أَثَرٌ ظَاهِرٌ مِنْهُ قَالَ شَمْرُ  
الْعَرَبِ تَقُوْلُ هَذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ مَسُوْحَةٌ جَمَالٍ وَمَسُوْحَةٌ عَيْتُقٍ وَكَرَامٍ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي  
الْمَدْحِ قَالَ وَلَا يَقَالُ عَلَيْهِ مَسُوْحَةٌ قُبَيْحٍ وَقَدْ مُسِحَ بِالْعَيْتُقِ وَالْكَرَامِ مَسُوْحًا قَالَ  
الْكَمِيْتُ خَوَادِمٌ أَكْفَاءٌ عَلَيْهِنَّ مَسُوْحَةٌ مِنَ الْعَيْتُقِ أَبْدَاهَا بَنَانٌ وَمَحْجَرٌ وَقَالَ  
الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ كَانَ يَقَالُ لَهُ الْمُذْهَبُ لَذٌّ تَقْدِيْلًا لَهُ النِّعِيْمُ  
كَأَنَّ مَا مُسِحَتْ تَرَائِبُهُ بِمَاءٍ مُذْهَبٍ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَبُ تَقُوْلُ بِهِ مَسُوْحَةٌ مِنْ هُزَالٍ وَبِهِ  
مَسُوْحَةٌ مِنْ سَمَانَ وَجَمَالٍ وَالشَّيْءُ الْمَمْسُوْحُ الْقُبَيْحُ الْمَشْوُومُ الْمُغْيِيْرُ عَنِ خَلْقَتِهِ  
الْأَزْهَرِيُّ وَمَسْحَتْ النَّاقَةَ وَمَسَّحَتْهَا أَيْ هَزَلَتْهَا وَأَدْبَرَتْهَا وَالْمَسِيْحُ  
الْمُنْدِيلُ الْأَخْشَنُ وَالْمَسِيْحُ الذَّرَاعُ وَالْمَسِيْحُ وَالْمَسِيْحَةُ الْقَطِيعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ  
وَالدَّرْهَمُ الْأَطْلَسُ مَسِيْحٌ وَيَقَالُ امْتَسَحَتْ السِّيفَ مِنْ غَمْدِهِ إِذَا اسْتَلَّ لَاتَهُ  
وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ الْخُرْشُوبِ يَصِفُ فَرَسًا تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ بَتَحْجِيلٍ وَوَاحِدَةٌ  
بِهَيْمٍ كَأَنَّ مَسِيْحَتَيْهِ وَرَقٍ عَلَيْهَا نَمَتٌ قُرْطَيْهِمَا أُذُنٌ خَدِيْمٌ قَالَ ابْنُ  
السَّكِيْتِ يَقُوْلُ كَأَنَّ مَا أُلْبِسَتْ صَفِيْحَةٌ فِضَّةٌ مِنْ حُسْنِ لَوْنِهَا وَبَرِيْقِهَا قَالَ وَقَوْلُهُ  
نَمَتٌ قُرْطَيْهِمَا أَيْ نَمَتِ الْقُرْطَيْنِ اللَّذِيْنَ مِنَ الْمَسِيْحَتَيْنِ أَيْ رَفَعْتَهُمَا  
وَأَرَادَ أَنَّ الْفِضَّةَ مِمَّا يُتَّخَذُ لِلْحَلَايِ وَذَلِكَ أَصْفَى لَهَا وَأُذُنٌ خَدِيْمٌ أَيْ مَثْقُوْبَةٌ  
وَأَنشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ فِي مِثْلِهِ تَعَلَّى عَلَيْهِ مَسَائِحٌ مِنْ فِضَّةٍ وَتَرَى حَيَابَ الْمَاءِ  
غَيْرَ يَدِيْسِ أَرَادَ صَفَاءَ شَعْرَتِهِ وَقِصْرَهَا يَقُوْلُ إِذَا عَرِقَ فَهُوَ هَكَذَا وَتَرَى  
الْمَاءَ أَوْ لَ مَا يَبْدُو مِنْ عَرَقِهِ وَالْمَسِيْحُ الْعَرَقُ قَالَ لَبِيْدُ فَرَّاشٍ الْمَسِيْحُ  
كَالْجُمَانِ الْمُثَقِّبِ الْأَزْهَرِيُّ سَمِيَ الْعَرَقُ مَسِيْحًا لِأَنَّهُ يُمَسَّحُ إِذَا صُبَّ قَالَ  
الرَّاجِزُ يَا رِيَّهَا وَقَدْ بَدَا مَسِيْحِي وَابْتَدَلَ ثَوْبِي مِنْ النَّصِيْحِ وَالْأَمْسَاحُ  
الذُّبُّ الْأَزَلُّ وَالْأَمْسَاحُ الْأَعْوَرُ الْأَبْخَقُ لَا تَكُوْنُ عَيْنُهُ بِلَسْوَرَةٍ وَالْأَمْسَاحُ  
السِّيَّارُ فِي سِيَاحَتِهِ وَالْأَمْسَاحُ الْكُذَّابُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَغْرَبَ عَلَيْهِمْ غَارَةٌ  
مَسْحَاءٌ هُوَ فَعْلَاءٌ مِنْ مَسْحَاهُمْ يَمَسِّحُهُمْ إِذَا مَرَّ بِهِمْ مَرًّا خَفِيْفًا لَا يَقِيْمُ فِيهِ  
عِنْدَهُمْ أَبُو سَعِيْدٍ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ نَرَجُو النَّصْرَ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا وَمَسُوْحَةٌ

الذِّقْمَةُ عَلَى مَنْ سَعَى مَسَّحَتْهَا آيَتُهَا وَحَلَّ يَدْتُهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَعْنَقَهُمْ  
تُمْسَحُ أَيُّ تَقْطَفُ وَفِي الْحَدِيثِ تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بِرَّوَّةٌ أَرَادَ بِهِ  
التَّيْمَمَ وَقِيلَ أَرَادَ مَبَاشَرَةً تَرَابِهَا بِالْجَبَاهِ فِي السُّجُودِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ وَيَكُونُ هَذَا أَمْرًا  
تَأْدِيبًا وَاسْتِحْبَابًا لَا وَجُوبَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا كَانَ الْغُلَامُ يَتِيمًا فَامْسَحُوا رَأْسَهُ مِنْ  
أَعْلَاهُ إِلَى مُقَدِّمِهِ وَإِذَا كَانَ لَهُ أَبٌ فَامْسَحُوا مِنْ مُقَدِّمِهِ إِلَى قَفَاهُ وَقَالَ أَبُو  
مُوسَى هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ وَلَا مَعْنَاهُ وَلِي حَدِيثٌ خَيْرٌ فَخَرَجُوا  
بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ الْمَسَاحِي جَمْعُ مِسْحَةٍ وَهِيَ الْمَجْرَفَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْمِيمُ  
زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ السَّحْوِ الْكَشْفِ وَالْإِزَالَةِ وَالْأَعْلَمُ